

دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي بمنطقة أسلطنة بالجبل الأخضر

* أ. حاتم سليمان عبدالله آدم، ** أ. أسماء الشريف مفتاح اخنifer
(قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - البيضاء - ليبيا)

Hatem.adam@omu.edu.ly

الملخص:

تستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية دراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي بمنطقة اسلطنة في الجبل الأخضر، وتحديد منطقة البحث تم جمع أغلب المعلومات المتوفرة لدى الجهات الرسمية عن المنطقة موضع الدراسة لتحديد شاملة البحث لمنطقة الجبل الاخضر والتي كانت تضم 100 مزرعة، وتم اختيار عينة عشوائية قدرها 50 مبحوث من المنطقة موضع الدراسة، ومر تحليل البيانات البحثية بعدة مراحل تمهيدية بداية من المراجعة لكل استبيان عقب استيفاء بياناته مباشرة، وتم تفرغ البيانات وتبويبها وجدولتها بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة، وقد استعان الدارسون بعدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمدى والتباين والانحراف المعياري وتم من أجل ذلك استخدام برنامج SPSS، وجاءت أهم النتائج كما يلي: أن غالبية المبحوثين من ذوي الاعمار التي تتسم بالحيوية والنشاط، وإن 68% من المبحوثين كانت الوسائل الالكترونية مصدر المعلومات الاساسي لهم، وأن 64% منهم لديهم إلمام عام بوسائل الاتصال الالكتروني، وأن أكثر من نصف المبحوثين مدركين لدور وسائل التكنولوجيا في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي، وكذا وجود علاقة معنوية طردية بين دور وسائل التكنولوجيا في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العمر، مصادر المعلومات، حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة 0.288، 0.273 على التوالي، في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنه أمكن تقديم بعض التوصيات منها أن يهتم القائمون بالعمل الإرشادي بوضع برامج الإرشادية الإلكترونية في ضوء الاحتياجات الواقعية للمبحوثين.

الكلمات المفتاحية: الدور - وسائل التكنولوجيا الحديثة - الاتصال الارشادي.

The role of modern technology in maximizing the effectiveness of agricultural extension communication in the Sultanate region of the Green Mountain region

*Assistant Professor: Hatem Suleiman Abdullah Adam, ** Lecturer: Asmaa Al-Sharif Moftah Akhnefar

(Department of Agricultural Extension and Rural Development - Al Bayda – Libya)

Hatem.adam@omu.edu.ly

Abstract.

This study primarily aims to investigate the role of modern technology in enhancing the effectiveness of agricultural extension communication in the Aslanta area of the Green Mountain region. To define the research area, most available information from official sources was gathered to establish a comprehensive study of the Green Mountain region, encompassing 100 farms. A random sample of 50 respondents was selected from the study area. The analysis of the research data involved several preliminary stages, beginning with a review of each questionnaire immediately after its completion. The data was then compiled, tabulated, and tabulated to align with the study's objectives. The researchers employed several statistical methods, including percentages, arithmetic means, range, variance, and standard deviation, utilizing the SPSS software. The most significant findings are as follows: the majority of respondents were young and active; 68% of respondents relied on electronic media as their primary source of information; 64% possessed a general understanding of electronic communication methods; more than half of the respondents were aware of the role of technology in enhancing the effectiveness of extension communication; and a significant positive correlation was found between the role of technology and the effectiveness of agricultural extension communication. The study examined the role of technology in maximizing the effectiveness of counseling communication between the studied independent variables, namely age and information sources. The calculated correlation coefficients were 0.288 and 0.273, respectively. Based on these findings, several recommendations can be made, including that counseling professionals should focus on developing e-counseling programs that meet the actual needs of the participants.

Keywords: Role, Modern Technology, Counseling Communication.

- المشكلة البحثية:

- أولاً: طبيعة وأبعاد المشكلة البحثية:

في إطار قصور الاتصال الإرشادي الزراعي باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لإنجاح الاتصال الإرشادي والذي يعتبر مشكلة باتت تؤرق المتخصصين على التعليم الزراعي في منطقة (اسلنطة) الواقعة جنوب الجبل الأخضر نظراً لظروف البيئية وموقعها الجغرافي لذا تتحدد مشكلة هذا البحث في إيجاد وسائل بسيطة ومتاحة للحفاظ على المسترشدين وأهلهم.

وقد طرح الباحثان عدة تساؤلات بحثية في هذه الدراسة وهي كالتالي: ما دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم الاتصال الإرشادي؟ ما الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المميزة للمبشرين في منطقة الجبل الأخضر؟ ما العلاقة بين دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة؟ ما أبرز المشكلات التي تواجه المبشرين فيما يتعلق بدور التكنولوجيا الحديثة؟ ما مقترحات التغلب على المشكلات التي تواجه المبشرين بخصوص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؟ ما معارف المبشرين عن وسائل الاتصال الإرشادي؟ ما دور الخدمات الإرشادية فيما يتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

- ثانياً: الأهداف البحثية:

تستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية دراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي بمنطقة اسلنطة في الجبل الأخضر ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المميزة للمبشرين في منطقة الجبل الأخضر.
- التعرف على مستوى معارف المبشرين لوسائل الاتصال الإرشادي.
- تحديد العلاقة بين دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.
- التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه المبشرين بخصوص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- التعرف على مقترحات التغلب على المشكلات التي تواجه المبشرين بخصوص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- التعرف على دور الخدمات الإرشادية فيما يتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
- ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الاحصائي التالي: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

- ثالثاً: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

تعود الأهمية النظرية لهذه الدراسة إلى اعتبارها أحد البحوث الإرشادية في مجال الاتصال الإرشادي، كما تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية أيضاً فيما تنطوي عليه من مفاهيم علمية وإطار نظري ومتغيرات متوقعة تؤثر على الاتصال الإرشادي الإلكتروني وأساليب التحليل الإحصائي التي تم إتباعها في هذه الدراسة، وكما تفتح الدراسة مجالات لدراسات مستقبلية في هذا التخصص.

ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بصفة خاصة في اعتبارها بحث إرشادي تطبيقي في مجال الاتصال الإرشادي الإلكتروني، وتقييم أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإرشاد الزراعي والتنمية الزراعية وأيضاً استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال الإرشاد الزراعي لتوعية المزارعين في أسلوب مبسط فهي تلعب دوراً هاماً في نشر الأفكار والقيم الجديدة داخل المجتمع من خلال وسائل الاتصال المتوفرة، كما يكمن الاعتماد على هذه الدراسة في تخطيط وإعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية المرتبطة بالاتصال الإرشادي الإلكتروني.

- الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

- أولاً: الدور:

لغويًا: يعرف قاموس (ويبستر) مصطلح الدور لغويًا بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في وقت محدد، وهناك من يرى أن الدور نموذج منظم للسلوك يتعلق بوضع معين للفرد في تركيبه تفاعله⁴.

أما اصطلاحاً: فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يحدد دور غير ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية أو ذلك ضمن عملية تحديد الناتج الخاصة تطبقه العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهره ما أو بين مجموعات محده من الظواهر⁹.

• دور وسائل التكنولوجيا في تحقيق الأهداف:

تلعب وسائل التكنولوجيا دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما باتت تغير الثقافات الجديدة ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى تسريع التقدم لتحقيق الأهداف.

كما أن وسائل التكنولوجيا تساهم في تحقيق التنمية المنشودة وخاصة عندما تستعمل كوسيلة لتنمية قدرات الإنسان وتمكنه من السيطرة على قوانين الطبيعة وتحقيق الوفرة الإنتاجية والتعجيل بالتقدم الصناعي ومنه الاجتماعي الذي يلعب دوراً هاماً في نشر الأفكار والقيم الجديدة داخل المجتمع من خلال وسائل الاتصال المتوفرة⁶.

- ثانياً: وسائل التكنولوجيا الحديثة:

التكنولوجيا: (بالإنجليزية Technology) أنها مجموعة من التقنيات والمهارات والأساليب المستخدمة في تحقيق الكثير من الأهداف⁴.

التكنولوجيا الحديثة: مصطلح يطلق على التقنية (الأجهزة الإلكترونية) القائمة على الكفاءة والسرعة العالية في تنفيذ المهام التي يحتاج إليها المستخدم، فيصبح قادراً على الوصول إلى أهدافه بمختلف الطرق بأسرع وقت وبأعلى درجات الكفاءة.

وسائل التكنولوجيا الحديثة: تنقسم أنواع التكنولوجيا الحديثة إلى: تكنولوجيا الحاسب الآلي والهواتف الذكية وهذا النوع يعد الأبرز والأهم بين أنواع التكنولوجيا الحديثة على الإطلاق وذلك لاعتماد التكنولوجيا بشكل عام عليها في تلبية متطلبات الأفراد فلا يمكن للتكنولوجيا أن تطبق دون وجود الأجهزة التقنية بمختلف أشكالها⁶.

- وسيلة تكنولوجيا الإنترنت:

شبكة الانترنت عنصر رئيسي في إنجاح التكنولوجيا المقترنة بالهواتف الذكية والحواسب الآلية عامة، إذ تسهل في الطرق الوصول الى الهدف والمعلومة بأبسط الطرق، وتعتبر خدمة في متناول أيدي كافة الأفراد تقريباً، ولقد لعبت شبكة الانترنت دوراً عظيماً في نشر العلم بأقصى سرعة ودرجة ممكنة في كافة المجالات⁶.

- الإرشاد الزراعي الإلكتروني:

تعتبر التكنولوجيا أداة قوية جداً لتعليم الريفيين وامتدادهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها لتحسين ظروف حياتهم ومن الملاحظ في السنوات الأخيرة زيادة في استخدام التكنولوجيا في مجالات متعددة بالمناطق الريفية خاصة في الدول النامية.

يرجع الفضل في نشأة الإرشاد الإلكتروني الى مقالات وابحاث كتبها Michael D. BOEJ استاذ الاقتصاد الزراعي في بورديو Purdue عام 1988م مع ديفيد كينج David King مدير تنفيذي لنظام اتصالي للنظم عن بعد بالهند طبيعتها مجموعها بحاث واجتماعات ومناقشات بقسم قائمه الارشاد والتعليم والبحت التعاوني الزراعي (CES) بالولايات المتحدة لدراسة هذا الموضوع⁶.

- دور وسائل التكنولوجيا في تعظيم الإرشاد الزراعي:

- من أهم أدوار وسائل التكنولوجيا في تعظيم الإرشاد الزراعي ما يلي:
- تقديم الخدمات الإرشادية في شكل جديد
- مساعده المسترشد على المشاركة وبدل الجودة والتعلم الذاتي.
- التغلب على الكثير من المشاكل التي تواجه الإرشاد الزراعي التقليدي.
- زيادة فرص الاتصال المباشر وغير المباشر بين المرشد والمسترشد.
- سهوله التعامل مع المرشد والوصول إليه في أي وقت.
- مساعده المرشد في إعداد برامج إرشادية ناجحة.
- تزويد جهات البحث المشكلات الزراعية.
- الاستفادة من عنصر الوقت مما يتيح للمرشد القيام بالأعمال متعددة خلال اليوم.

- الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل نماذج لبعض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع ومنطقة البحث وتعد هذه الدراسات من أهم المصادر التي يقوم عليها البحث بداية من تحديد وصياغة المشكلة البحثية والأهداف والأسلوب البحثي وفيما يلي عرضاً لها:

العدد الأول - 30 / يوليو - 2025

دراسة آدم (2010) والتي استهدفت أساسا إدراك الزراع والعاملين بمشروع جنوب الجبل الأخضر الزراعي لاستراتيجية تعظيم استخدام المياه ودور الإرشاد الزراعي في تطويرها بليبيا، وتمخضت أهم نتائجها على أن المبحوثين يستعينون بعدد قليل من مصادر المعلومات.

دراسة عبدالله (2012) والتي استهدفت بصفة رئيسية دراسة بعض العوامل المرتبطة بمشكلات التدريب الإرشادي لمرشدين الزراعيين في منطقة الجبل الأخضر.

مجموعة دراسات بحثية وميدانية في قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية كلية الزراعة جامعة عمر المختار مرتبطة بالإرشاد الزراعي الإلكتروني.

- التعريف الإجرائية:

من المسلم به أن التعريف الإجرائي هو الذي يغطي أو يصل الفجوة بين المستوى النظري والمستوى التطبيقي الذي تتم ملاحظته، حيث يغطي المفهوم الإجرائي (الإجراءات) مجموعة العمليات التي يجب أن يقوم بها الدارس ليظهر وجود أو درجة حدث تطبيقي معين،⁴ وفيما يلي يتم عرض لمجموعة التعريفات الإجرائية للمصطلحات الأساسية في هذا البحث:

1. دور وسائل التكنولوجيا:

ويقصد بها في هذه الدراسة "دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي"، ويتم قياسها من خلال مجموعة من الأسئلة وذلك في صورة كمية (استمارة الاستبيان).

2. الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثين:

السن: يقصد به سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة.

المستوى التعليمي: ويقصد به حالة المبحوث التعليمية وقت إجراء هذا البحث مقاسه بدرجات للمراحل التعليمية.

الحالة الاجتماعية: يقصد بها حالة المبحوث من حيث انه متزوج وله أسرة يعولها.

السعة الأسرية: ويقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوث ممثلين في الأبناء المقيمين في معيشة واحدة.

السعة الزراعية: ويقصد بها إجمالي ما يمتلكه المزارع من مساحات زراعية وقت إجراء الدراسة.

السعة الحيوانية: ويقصد بها إجمالي ما يمتلكه المزارع من وحدات حيوانات مزرعية وقت إجراء الدراسة.

الملكية الآلية: ويقصد بها في هذه الدراسة عدد الملكية الآلية التي بحوزة المبحوث وقت إجراء الدراسة في منطقة البحث.

الخبرة الزراعية: ويقصد بها عدد سنوات العمل في تربية الأبقار، ومدى تفرغه للعمل الزراعي في منطقة البحث.

الاتصال الإرشادي الزراعي: ويقصد بها في هذه الدراسة درجة الاتصال الإرشادي الزراعي لمجموعة من العبارات (استمارة الاستبيان).

مصادر المعلومات: الجهات المختلفة التي يأخذ منها المبحوثين معلوماتهم المتعلقة بوسائل الاتصال الإرشادي.

الإلمام العام بوسائل الاتصال الإرشادي الزراعي التكنولوجي: ويقصد بها في هذه الدراسة درجة الإلمام العام بوسائل الاتصال الإرشادي الزراعي التكنولوجي لمجموعة من العبارات (استمارة الاستبيان).

- المتغيرات البحثية:

إزاء ما تبين من الإطار النظري والاستعراض المرجعي من تنوع وتعدد المتغيرات المتعلقة بقضايا الإرشادي الزراعي التكنولوجي تم اختيار متغيرات هذا البحث في ضوء ما اعتقده الدارسون من أن بعض المتغيرات لها أهمية في هذا المجال، وعلى ذلك صنفت متغيرات هذا البحث إلى مجموعتين هما:

- المتغير التابع:

ويتمثل في دور وسائل الاتصال الحديثة في تعظيم الاتصال الإرشادي الزراعي التكنولوجي بمنطقة اسلنطة بالجبل الأخضر.

- المتغيرات المستقلة:

وتنحصر المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة في مجموعة الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية: سن المبحوثين، والمستوى التعليمي للمبحوثين، الحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، المساحة الزراعية، السعة الحيازية الحيوانية، الملكية الالية، الخبرة الزراعية، مصادر المعلومات، الاتصال الإرشادي الزراعي، الإلمام العام بوسائل الاتصال التكنولوجي، المشكلات التي تواجه المبحوثين في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

- منطقة البحث:

سيتم إجراء هذا البحث على مزارعين منطقة اسلنطة الجبل الأخضر حدوده الجغرافية كما يلي:

شمالاً: منطقة عمر المختار.

جنوباً: منطقة جردس الجراري.

شرقاً: منطقة الفاندية.

غرباً: منطقة قندولة¹⁰.

وحدوده الفلكية بين خطي طول (21 * 41 * 25 * 25 و 25 * 46 * 21 * 21 شرقاً) ودائرتي عرض (95 * 35 * 32 * 32 و 55 * 38 * 32 شمالاً).

- الشاملة والعينة:

قام الدارسون بتحديد منطقة البحث وتم جمع أغلب المعلومات المتوفرة لدى الجهات الرسمية عن المنطقة موضع الدراسة لتحديد شاملة البحث لمنطقة الجبل الأخضر والتي كانت تضم 100 مبحوث¹¹. وتم اختيار عينة عشوائية قدرها 50 مبحوث من المنطقة موضع الدراسة.

- أسلوب جمع البيانات تحليلها:

نظراً لطبيعة وأهداف الدراسة استخدم الدارسون طريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة للحصول على بيانات هذا البحث وقد تم تصميم الاستبيان بعد تقرير الأهداف البحثية.

العدد الأول - 30 / يوليو - 2025

ومر تحليل البيانات البحثية بعدة مراحل تمهيدية بداية من المراجعة لكل استبيان عقب استيفاء بياناته مباشرة، وتم تفرغ البيانات وتبويبها وجدولتها بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة، وقد استعان الدارسون بعدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمدى والتباين والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وتم من أجل ذلك استخدام برنامج spss.

- أبرز النتائج البحثية ومناقشتها:

يتناول هذا الباب عرض ومناقشة النتائج البحثية التي أسفرت عنها الدراسة، وقد تم تصنيف النتائج في ضوء أهداف البحث إلى فصلين حيث يعرض الفصل الأول نتائج ومناقشة الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثين، وتضمن الفصل الثاني دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي.

وفيما يلي عرض لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

تشير البيانات البحثية إلى أن قرابة 75% من المبحوثين في مرحلة عمرية تتسم بالحيوية والنشاط، وهو ما قد ينعكس أثره على دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي. جدول رقم (1).

وتشير النتائج البحثية إلى ارتفاع نسبة من يستفيدون ويستعينون بمصادر المعلومات الاجتماعية والاقتصادية على نظيراتها من المصادر المتعلقة بالجوانب العلمية والتقنية والمهنية المتخصصة، وأن نسبة من استعان بمكتب الإرشاد الزراعي ضعيفة جدا دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي، فيما كانت نسبة استفادتهم أعلى من أغلب المصادر العلمية والتقنية الأخرى، وهو ما قد يدعو إلى زيادة نشاط وفاعلية جهاز الإرشاد الزراعي في رفع دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي، جدول رقم (2).

ويتضح من النتائج ارتفاع نسبة الإلمام العام المبحوثين فيما يتعلق للإلمام العام بوسائل الاتصال الإلكتروني حيث بلغت 64%، ويقل الإلمام العام كلما زادت الأسئلة في التخصص والتعمق في الجوانب المعرفية الدقيقة مما قد يدل على ضرورة تزويدهم بالمعارف المرتبطة بدور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي، جدول رقم (3).

وتشير النتائج إلى انخفاض نسبة المبحوثين فيما يتعلق بدور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي، حيث تصل إلى أكثر من 80% من المبحوثين يندرجون تحت الفئتين الدنيا والوسطى لفئات، مما قد يدل على ضرورة تفعيل دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي، جدول رقم (4).

وتوضح النتائج البحثية أن نسبة المبحوثين من الذين تعرضوا لخدمات الإرشاد الزراعي فيما يتعلق بدور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي 28%، ونسبة 72% أقرروا أنه لا يوجد دور لخدمات الإرشاد الزراعي، مما يستدعي تفعيل لخدمات الإرشاد الزراعي لدور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي، جدول رقم (5).

ويوضح الجدول رقم (6) وجود علاقة معنوية طردية بين دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العمر، مصادر المعلومات، حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة 0.288، 0.273، على التوالي، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى 0.01، وبناء على هذه النتيجة أمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بهذه المتغيرات.

وكما يوضح وجود علاقة معنوية طردية بين المستوى المعرفي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الملكية الآلية، الإلمام العام بوسائل الاتصال التكنولوجي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة 0.166، 0.173، 0.179، 0.168 على التوالي، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى 0.05، وبناء على هذه النتيجة أمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بهذه المتغيرات.

وكما تبين بيانات نفس الجدول أن العلاقة غير معنوية مع متغيري الخبرة الزراعية والاتصال الإرشادي الزراعي حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة 0.067، 0.031 على التوالي، وهي أقل من القيمة الجدولية عند المستوى 0.05، وبناء على هذه النتيجة لم يمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بهذين المتغيرين.

جدول (1) توزيع المبحوثين وفقا لأعمارهم

الفئات	العدد	%
41 – 26	22	44
57 – 42	15	30
58 فأكثر	13	26
	50	100

المتوسط الحسابي 43.2

الانحراف المعياري 12.7

معامل الاختلاف 2.0

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقا لمصادر المعلومات

مصدر المعلومة	العدد	%
وسائل التواصل الاجتماعي	34	68
الأسواق	25	50
محلات المستلزمات	19	38
وزارة الزراعة	14	28
النقابات	12	24
كلية الزراعة	11	22
مركز البحوث	7	14
الارشاد الزراعي	6	12

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين وفقا للإلمام العام بوسائل الاتصال الالكتروني

الفئات	العدد	%
9 – 6	3	6
13 – 10	15	30
14 فأكثر	32	64
	50	100

العدد الأول - 30 / يوليو - 2025

جدول (4) توزيع المبحوثين وفقا لدور وسائل التكنولوجيا في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي

الفئات	العدد	%
16 – 10	23	46
23 – 17	17	34
24 فأكثر	10	20
	50	100

جدول رقم (5) توزيع المبحوثين وفقا لدور الخدمات الإرشادية

م	دور الخدمات الإرشادية	العدد	النسبة
1	يوجد دور لخدمات الإرشاد الزراعي	14	28
2	لا يوجد دور لخدمات الإرشاد الزراعي	36	72

جدول رقم (6) قيم معامل الارتباط للعلاقة بين دور وسائل التكنولوجيا في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
1	العمر	0.288 **
2	المستوى التعليمي	0.166 *
3	الحالة الاجتماعية	0.173 *
4	الملكية الالية	0.179 *
5	الخبرة الزراعية	0.067
6	مصادر المعلومات	0.273 **
7	الاتصال الإرشادي الزراعي	0.031
8	الامام العام بوسائل الاتصال التكنولوجي	0.168 *

** معنوية عند المستوى 0.01 * معنوية عند المستوى 0.05

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى 0.01 = 0.181

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى 0.05 = 0.138

العدد الأول - 30 / يوليو - 2025

- التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات منها:
1. أن يهتم القائمون بالعمل الإرشادي بوضع برامج إرشادية إلكترونية في ضوء الاحتياجات الواقعية للمبشرين.
 2. إزاء ما أظهرته النتائج من انخفاض درجة الاستفادة من الإرشاد الزراعي كمصدر معلومات، لذا يجب تكثيف الجهود الإرشادية في مجال الإرشاد الإلكتروني عامة دور التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي خاصة.
 3. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات الإرشادية التي تهتم بالقضايا د التكنولوجيا الحديثة في تعظيم فاعلية الاتصال الإرشادي الزراعي من أجل إلقاء الضوء على أبعاد أخرى.

- المراجع:

- مراجع الكتب:

1. الشاذلي، فتحي وآخرون (دكاترة) الإرشاد الزراعي، جامعة الإسكندرية، 2002م.
2. الطنوبي، محمد عمر (دكتور) معجم المصطلحات الإرشادية الزراعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1998م.
3. بدر، أحمد (دكتور) أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1984م.
4. شحاته، حسن، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة د. حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م.
5. عبدالغفار، عبدالغفار طه، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المعارف، جامعة الإسكندرية، 1975 م.
6. عبدالواحد، منصور أحمد، الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2015 م.
7. عمر، أحمد محمد (دكتور) الإرشاد الزراعي طرقه وبرامجه - دار النهضة العربية - القاهرة، 1978م.
8. عمر، أحمد محمد، وآخرون (دكاتره) المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1973 م.
9. مخلوف، عبدالله إبراهيم، علم النفس التربوي، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.

- مراجع البحوث والتقارير:

10. الهيئة التنفيذية لمنطقة الجبل الأخضر، مواسم لكل الفصول في الجبل الأخضر، مجلس استصلاح وتعمير الأراضي، ليبيا، 1978م.
11. مجلس استصلاح وتعمير الأراضي، آفاق التنمية والتعمير بمنطقة الجبل الأخضر، ليبيا، 1979م.